

Distr.: General
4 May 2001
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس
الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ التي تلقيتها
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.
وارجو منكم التكرم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين
العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عملاً بقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير
الأسبوعي عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. وأرجو التكرم بعرضه على مجلس الأمن للأمم
المتحدة.

(توقيع) جورج روبرتسون

التقرير الأسبوعي الموجّه إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - في الفترة التي يشملها التقرير (من ١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠١)، كان عدد القوات المنتشرة في البوسنة والهرسك وكرواتيا يزيد على ٧٠٠ ٢١ بقليل، ويساهم في هذا العدد قوات من جميع الدول الحليفة الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ومن ١٥ بلدا لا تنتمي إلى الحلف.

٢ - وعلى إثر الانتخابات العامة التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، منح برلمان اتحاد البوسنة والهرسك، في ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١، الثقة لأول حكومة غير طائفية منذ حرب الأعوام ١٩٩٢-١٩٩٥. وفي ٣٠ آذار/مارس، وافق مجلس الشعب في البوسنة والهرسك على الرئيسين بلكيتش وكريزانوفيتش بوصفهما العضوان الجديدان عن البوسنيين وكروات البوسنة في مجلس الرئاسة المشترك.

٣ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عمليات الاستطلاع والمراقبة بالداوريات الأرضية والجوية. وشملت العمليات الأخرى أمن المنطقة، ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ورصد قوات الكيان المسلحة، وتفقد مواقع تخزين الأسلحة، وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية المتواجدة في مسرح العمليات، وجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية "هارفست".

٤ - وتواصلت قوة تحقيق الاستقرار مساعدة الشرطة المحلية وقوة الشرطة الدولية على توفير بيئة مأمونة في ضاحية سراييفو المسماة دوبرينيا، بالقرب من مطار سراييفو، لمساعدة المحكم الدولي الذي عينه مكتب الممثل السامي من أجل تسوية المسائل المتصلة بموقع خط الحدود المشتركة بين الكيانين. واستمع المحكم الدولي إلى المرافعات النهائية، ويُتوقع أن يعلن قراره في منتصف شهر نيسان/أبريل.

٥ - وفي ٣٠ آذار/مارس، أُصيبت حافلة تابعة لقوة تحقيق الاستقرار بطلقة من بندقية تعمل بالهواء المضغوط على الطريق بين بوتيمير وريلوفاتش في ضواحي سراييفو، ولم تقع إصابات؛ وفي ٣١ آذار/مارس، رُميت حافلة أخرى بالحجارة على طريق مطار سراييفو، وأصيب جندي بجروح طفيفة.

التعاون والامتنال من جانب الأطراف

٦ - ظلت الحالة هادئة ومستقرة في مسرح العمليات طيلة فترة التقرير التي تميّزت بامتنال الكيانات إلى حد كبير للأحكام العسكرية لاتفاق السلام.

٧ - وفي إطار المرحلة الثانية لإنشاء دائرة حدود الدولة التي بدأت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، أصبحت الدائرة تضم الآن ٨٢٦ شخصا يعملون في المقر وفي ثمانية مكاتب. وفي ٢٣ آذار/مارس، دُشنت وحدة جديدة في برود على الحدود الشمالية للبوسنة والهرسك. ويُتوقع أن تضم دائرة حدود الدولة العدد الكامل البالغ ٢٧٠٠ شخص يعملون في ١٧ مكتبا ميدانيا بحلول عام ٢٠٠٢.

٨ - وفي فترة التقرير، تفقدت قوة تحقيق الاستقرار ٢٠٥ مواقع لتخزين الأسلحة و ٣ مصانع حكومية للدخائر. وفي ٥ آذار/مارس، بدأت قوة تحقيق الاستقرار تنفيذ عملية "هاتير" لكفالة أمن مواقع تخزين الأسلحة العائدة إلى كروات البوسنة. ووجد موقعان لكروات البوسنة بدون حراسة، ولكن لم يُبلغ عن أي اختلافات.

٩ - ورصدت قوة تحقيق الاستقرار ٤٥٩ نشاطا تدريبيًا وتحركًا للقوات: ٩٨ لصرب البوسنة؛ و ٢٣٦ للبوسنيين؛ و ٢٩ لكروات البوسنة؛ و ٩٤ للقوات الاتحادية.

١٠ - وفي فترة التقرير، قامت فرق إزالة الألغام التابعة لقوات الكيان المسلحة بما مجموعه ١٤٧ نشاطا لإزالة الألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصلت قوة تحقيق الاستقرار ضمن إمكاناتها ووفقا للولاية المكلفة بها بتقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية الموجودة في مسرح العمليات، بما فيها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٢ - وتواصلت قوة تحقيق الاستقرار دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي من أجل إقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك.

١٣ - وأيد الاتحاد والرئاسة الثلاثية ورقة السياسة الدفاعية المشتركة، وهي عنصر رئيسي لإحراز التقدم في إعادة هيكلة قوات الكيان المسلحة، وشكّلا عدة أفرقة عاملة. وعُرضت الخطة الرئيسية لإعادة هيكلة قوات الكيان المسلحة على الكيانات في الاجتماع الذي عقده المجلس المشترك بين قوة تحقيق الاستقرار ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتوجيه إعادة الهيكلة في سرايفو في ١٣ آذار/مارس.

١٤ - وأبلغت قوات الكيان المسلحة عن تخفيض عددها بنسبة ١٥ في المائة للعام ٢٠٠٠، وتقوم قوة تحقيق الاستقرار بالتأكد من ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، تواصلت قوة تحقيق

الاستقرار دعم برنامج واسع النطاق لتفقد مواقع تخزين الأسلحة من أجل التأكد من كميات الأسلحة الموجودة بحوزة قوات الكيان المسلحة المحددة في المادة الرابعة من اتفاقات دايتون للسلام (دبابات وناقلات جنود مصفحة ومدفعية وطائرات هليكوبتر قتالية وطائرات قتالية).

نظرة عامة

١٥ - بالرغم من أن الحالة في البوسنة والهرسك ظلت هادئة نسبياً بوجه عام أثناء الفترة التي يشملها التقرير، تزايد التوتر نتيجة لنية كروات البوسنة المعلنة بإقامة كيان منفصل، وقيام الممثل السامي بطرد ممثل كروات البوسنة جيلافيتش من الرئاسة الثلاثية ومن رئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي للبوسنة والهرسك، وما تبع ذلك من فرار أعداد كبيرة من القوات المسلحة الاتحادية. وترصد قوة تحقيق الاستقرار الحالة، وقد اتخذت تدابير لكفالة عدم تأثير ذلك على الحالة الأمنية العامة.